مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

السبت 13-08-2016 العدد: 1380

"الأوضاع المعيشية الصعبة والتشديد الأمني بمخيم سايبر ستي بالأردن يدفع اللاجئين الفلسطينيين السوريين للهروب"

- لاجئ فلسطيني يقضي خلال مشاركته القتال في سورية.
- اشتباكات عنيفة في مخيم اليرموك والوفاء الأوروبية تختتم أعمال قافلتها الـ 13 في سورية.
- البطالة تفاقم من معاناة اللاجئين الفلسطينيين في سورية.
- أنشطة كشفية وبرامج دعم نفسي لأطفال اللاجئين الفلسطينيين السوريين في منطقة سبلين بلبنان.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى الشاب الفلسطيني "رفيق توفيق عفيفي" خلال مشاركته القتال في سورية، وقالت قوات الجليل إحدى المجموعات العسكرية الموالية للنظام السوري، أن عفيفي هو أحد عناصرها قضى أثناء تأدية واجبه الوطني في سورية، مع العلم أن قوات الجليل أعلنت في وقت سابق مشاركتها في معارك تدمر وحلب ودير الزور والرقة في معارك، فيما قضى عدد من عناصر التنظيم خلال مشاركتهم القتال إلى جانب الجيش النظامي في معارك مطار الطبقة ودير الزور.

وتعتبر "قوات الجليل" الجناح العسكري لحركة "شباب العودة" تشكيل عسكري يقاتل إلى جانب النظام السوري، ويقودها شاب من مخيم خان دنون يدعى "فادي الملاح"، وتعمل على استقطاب شباب مخيم خان دنون خاصة والمخيمات الواقعة تحت سيطرة النظام عامة، من خلال إغرائهم بمبالغ مالية وتلبية كافة متطلباتهم.

يُشار إلى أن عدد من الفصائل الفلسطينية تقاتل إلى جانب النظام السوري شكلت مجموعات مسلحة تقاتل إلى جانب النظام السوري، موزعة داخل وحول بعض المخيمات الفلسطينية وتشارك في بعض الأحيان في معارك مؤازرة للجيش النظامي.

آخر التطورات

وصف لاجئون فلسطينون فروا من سورية إلى الأردن واستقر بهم المطاف في مخيم سايبر ستي، أن المخيم أشبه بمعتقل غوانتنامو، حيث يعاني اللاجئون من تشديد أمني كبير وسوء بالأوضاع الإنسانية والمعاملة المهينة والتعتيم الإعلامي على معاناتهم، أدت إلى خفض أعداد اللاجئين الفلسطينيين السوريين المتواجدين في مخيم سايبرسيتي الواقع في محافظة الرمثا شمال الأردن،

حيث سُجل في الآونة الأخيرة هروب العديد من العائلات من المخيم الذي يأوي حوالي (175) عائلة فلسطينية فرت من جحيم الحرب في سورية.

هذا المجمع الصناعي المحاط بسياج ومعزز بحراسة أمنية مشددة تحول إلى أشبه بالمعتقل فهو يخضع لإشراف عدة أجهزة أمنية أردنية، بعد أن كان بالأصل مقر لإقامة عمال آسيويين كانوا يعملون في مصانع المدينة الصناعية في مدينة اربد قبل أن يتم إغلاقه منذ سنوات نتيجة الإضرابات المتتالية للعمال احتجاجا على سوء مستوى السكن، وتم فتح هذا المكان بتبرع من صاحبه لإيواء اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية.

يتوزع اللاجئون فيه على (142) وحدة سكنية في خمسة طوابق، فيما يتم استقبال الزوار في قطعة أرض تبعد (50) متراً وهي المسافة التي يسمح بها للاجئ الابتعاد عن سكنه.

فيما يعاني ساكنوه من ظروف معيشية سيئة، الأسرة لها غرفة واحدة متوسط عدد أفرادها خمسة أشخاص وجميع غرف الطابق لها مطبخ وحمام واحد يستخدمه جميع النزلاء.

التضييق على اللاجئين وخصوصاً الفلسطينيين من حملة الوثائق السورية دفع بعضهم للانتحار "هرباً من ضنك العيش" وبدوره وصف أحد اللاجئين معاملة السلطات الأردنية "بالمهينة".

مضيفاً "إننا نعامل كمشبوهين منذ لحظة وصولنا للأراضي الأردنية على الرغم من أن بعضنا يحمل جوازاً أردنياً، إلا أن مشكلتنا الوحيدة هي أننا فلسطينيون"، إضافة إلى أننا ممنوعون من زيارة أقاربنا وممنوع علينا الخروج نهائياً وكأننا في معتقل "غوانتنامو".

الجدير بالذكر أن مجلس السياسات الذي يترأسه الملك عبد الله الثاني اتخذ قراراً في مايو/ أيار 2011 منع بموجبه دخول الفلسطينيين اللاجئين من سورية إلى الأردن، حيث برر سياسيون هذا القرار بكونه متعلقا بجدل الهوية الأردنية والمخاوف من تحول الأردن لوطن بديل للفلسطينيين.

في غضون ذلك، أفادت الأنباء الواردة من مخيم اليرموك المحاصر جنوب العاصمة دمشق، أن اشتباكات عنيفة جرت في شارع فلسطين بمحيط بلدية اليرموك بالأسلحة الرشاشة والقذائف بين قوات النظام السوري والمجموعات الموالية لها و"كتيبة القراعين" إحدى مجموعات المعارضة المسلحة ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات.

وفي سياق آخر، قالت حملة الوفاء الأوروبية أنها اختتمت أعمال قافلتها الثالثة عشر بعد يومين متتاليين من العمل ضمن الأراضي السورية، حيث تم خلالهما توزيع ما يقارب الـ 2000 طرد غذائي على سكان مخيم اليرموك المنكوب، فيما أكدت الحملة بتواصل عملها الخيري وتقديم المساعدات على اللاجئين الفلسطينيين في كل من لبنان وسورية وغزة وجنوب تركيا.

يشار إلى أن "تنظيم الدولة – داعش" وجبهة "فتح الشام" يفرضان سيطرتهما على مخيم اليرموك فيما تواصل قوات الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة حصارها على المخيم لليوم (1151) على التوالي، وتقطع عنه الماء والكهرباء، وتم توثيق (187) ضحية من أبناء المخيم قضوا بسبب الجوع ونقص الرعاية الطبية، ويمنع ادخال المواد الغذائية والطبية.

إلى ذلك، تشير احصائيات غير رسمية لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي وسورية، أن ما يزيد عن (80%) من اللاجئين الفلسطينيين في سورية قد فقدوا وظائفهم وأعمالهم بسبب الحرب في سورية، خصوصاً أولئك الذين ارتبطت أعمالهم بالمخيمات الفلسطينية المحاصرة أو المدمرة.

حيث انعكست البطالة سلباً على العائلات الفلسطينية في سورية، فقد اضطر العديد من الأطفال إلى ترك مدارسهم والبحث عن أعمال لا تناسبهم وذلك لمحاولة مساعدة ذويهم بتأمين قوت يومهم من جهة والتخفيف من مصاريف العائلة من جهة أخرى، خصوصاً العائلات النازحة عن منازلها والتي تضطر لدفع إيجار منزل ما يزيد عن (150$) للشهر الواحد.

يضاف إلى ذلك ظهور العديد من المشكلات المرتبطة بالبطالة، منها استغلال الشباب الفلسطيني من قبل بعض المجموعات والفصائل الفلسطينية المقربة من النظام السوري حيث تقوم بتجنيدهم وإجبارهم على قتال فصائل المعارضة السورية المسلحة مقابل راتب شهري لا يتجاوز (75$).

لبنان

تحت اسم الشهيدة "فاطمة شهابي" أقامت مجموعة القسطل الكشفية الإرشادية المهجرة من سورية بالتعاون مع لجنة متابعة المهجرين الفلسطينيين من سورية معسكراً كشفياً في إقليم الخروب منطقة سبلين في لبنان بين تاريخ 2016/8/8-4.

وأقيم خلال المعسكر بعض العروض الفنية والكشفية من الأشبال والزهرات المشاركات في المعسكر، وفي نهايه الحفل وزعت شهادات شكر وتقدير لمن ساهم بإنجاح هذا المعسكر وشهادات للمشاركين فيه، كما كرمت الشهيدة فاطمة شهابي بتقديم شهادة العهد بمواصلة الدرب على خطها سلمت لعائلة الشهيدة.

وفي وادي الزينة، أطلق مركز آفاق التعليمي بالتعاون مع الإغاثة الاسلامية، مشروع "احمِ طفلاً..ابنِ وطناً"، ويقدم المشروع برنامجاً للدعم النفسي للأطفال الوافدين من سورية ويشمل

العديد من الأنشطة المتنوعة من رياضة ورسم واشغال يدوية ومسرح، إضافة الى وجبة طعام أسبوعية، وسيخضع لهذا النشاط أكثر من (200) طالب مسجلين في المركز.

يشار إلى أن عدد اللاجئين من فلسطينيي سورية في لبنان وفق احصائيات وكالة الأونروا قد بلغ (42.5) ألفاً في حين تشير احصائيات غير رسمية إلى انخفاض العدد إلى (33) ألف لاجئ.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /12/ آب – أغسطس / 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (79) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف 2016.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (1151) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1212) يوم، والماء لـ (701) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (187) ضحية.

- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (1004) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1196) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (855) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.